عاش المؤتمر الـ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - مؤتمر المناضلين للسلام والاستقلال والاخوة والدمقراطية والتقدم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣٠ ايار ١٩٦١
١٥ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٦ السنة الثامنة عشرة
15 סיון 5721
30 . 5 . 1961
No, 6 Vol, XVIII

Al-Ittihad (الثمن ١٠ قروش) מחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

غداً يفتتح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفود من الاحزاب الشقيقة في بلغاريا وبولونيا والمانيا الدمقراطية وفرنسا وكندا ونيجيريا وقبرص

مكتب الاتحاد - غداً، الاربعاء، وفي الساعة السابعة مساء يفتتح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة سينما «يافثور» (الحمراء سابقاً) في يافا - تل ابيب.

وقد انتهت كل التحضيرات لانعقاد هذا المؤتمر الهام، ووفود المندوبين من القرى والمعابر والمستوطنات، تعد الان عدتها للسفر الى تل ابيب - يافا للاشتراك في المؤتمر. ولا تختلف عن ذلك وفود ضيوف المؤتمر، من يهود وعرب، التي ستشترك في حفلة الافتتاح الكبرى.

وجاءنا من اللجنة المركزيه انه (حتى كتابة هذه السطور مساء يوم الاثنين امس) ستشترك وفود من عدد من الاحزاب الشيوعيه والعمالية الشقيقه هي، وفود الحزب الشيوعي الفرنسي، والحزب الشيوعي الكندي، والحزب الشيوعي البلغاري، والحزب الشيوعي النيجيري، وحزب العمال البولوني الموحد وحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطيه وحزب الشعب العامل في قبرص.

كذلك ما زالت برقيات التحية من مختلف الاحزاب الشقيقه تنهمر على مكاتب اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي حاملة تحيات هذه الاحزاب للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللطبقة العاملة الاسرائيليه، وتضامنها معهما في النضال من أجل السلام والدمقراطيه والاشتراكيه.

رحلة بن غوريون تجري في ظلال دورة الامم المتحدة القادمة التي ستبحث قضية فلسطين

بن غوريون يرى في السلاح لا في السلام سبيل امن اسرائيل ويطالب الدول الكبرى بضمان حدود البلاد الراهنة

رئيس الوزراء الاسرائيلي يجتمع بكيندي اليوم.. وبمكملان وديغول بعد ذلك.. الجامعة العربية تجتمع للاتفاق على موقف موحد عند بحث قضية فلسطين في دورة الامم المتحدة القادمة.

حيفا - مكتب الاتحاد - انتهى الجزء الرسمي من رحلة بن غوريون السندبادية بصدور بيان مشترك وقعه مع رئيس وزراء كندا ديفنبكر ... واليوم الثلاثاء تبدأ مداولاته «الخاصة» مع زعماء المعسكر الغربي حين يجتمع بالرئيس الامريكي كنيدي...

والمتوقع ان يجتمع بعد ذلك برئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان ورئيس جمهورية فرنسا ديغول قبل ان يعود الى البلاد ...

يجب الاعتماد على السلاح!

ومن غربلة الانباء التي تنشرها الصحف في هذه البلاد وفي خارجها حول رحلة بن غوريون .. ومن ثنايا هالة «عظمة الاستقبالات» التي تقول الصحف انه حظي بها في كندا وغيرها ... تبدو بعض الحقائق الجوهريه لهذه الرحله ..

ففي اجتماعه الصحفي في أتاوا (عاصمة كندا) قال بن غوريون ان على اسرائيل ان تعتمد على السلاح وعلى نوايا الدول غير العربيه الحسنه (اي الدول الاستعماريه) في بقائها ..

لقد اضطر بن غوريون في الجو العالمي القائم الى ان يخفف من اللهجة التي يستخدمها في اسرائيل حين قال ان التوتر في الشرق الاوسط قد تضاءل ولكنه اكد على ان التسلح ... اي سياسة القوة هي سبيل بقاء اسرائيل !!

ماذا يريد بن غوريون؟

لقد تضاربت الانباء في الاسبوع الماضي حول نوايا بن غوريون ... فالمعاقل الامريكيه قالت انه سيطالب ببيان من الدول الكبرى يعترف بالحدود الراهنه في الشرق الاوسط والمعاقل الاسرائيليه نفت هذا الامر.

ولكن بن غوريون انهى بنفسه هذا النقاش حين قال في مؤتمر صحفي في مونتريال، انضمام الاتحاد السوفياتي الى الدول الغربيه في إصدار بيان مشترك يقولون فيه انهم يرغبون في المحافظة على سلامة واستقلال جميع الشعوب في الشرق الاوسط من شأنه ان يخفف التوتر الدولي في المنطقه.

وقال، ان اسرائيل تأمل في ان تتوصل الدول الكبرى الى اتفاق ليس فيما يتعلق بضمان حدود اسرائيل فحسب بل بضمان جميع حدود الدول ولا سيما الضعيفه منها ...

اما مدى نجاح بن غوريون في هذا الهدف الذي لا يطابق مصلحة السلام في المنطقه لانه لا يقوم على احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي فيظهر من البيان المشترك الذي اصدره بن غوريون وديفنبكر ...

ففي هذا البيان قال الجانبان، «كل حل ممكن للنزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار حق كل دولة في المنطقه في العيش بسلام وامن»..

وهذا يعني ان البيان تجاهل الامر الواقع والحدود الراهنه التي يطالبها بن غوريون ...

والمهم في الامر ان بن غوريون سيجري حتى عودته الى البلاد وراء مثل هذه «الضمانات» ... ووراء السلاح ... ولكن هذه الضمانات والسلاح لا يمكن ان تحلا قضية السلام بين اسرائيل والدول العربيه ... اما الحل فهو في الاعتراف بحقوق الشعب العربي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

مرحى لمؤتمر الحزب الشيوعي حامل لواء اماني الشعبين

من حق جماهير الشعبين، العربي واليهودي ان ترى في عقد مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر حدثاً كبيراً في حياة البلاد ونقطة انطلاق في تغيير دفتها الحالية ... فليس من حزب غيره نقش على اعلامه مفاهيم الاخوة الحقيقية واهتدى في سياسته باعذب امانيها في الحياة الانسانية الكريمة ...

ومع هذا فالاهمية لا تقتصر على البرنامج الذي سيبحثه المؤتمر ويقره مندوبوه بعد دراسة وتمحيص ... فغيره من الاحزاب يزعم الاخلاص للجماهير ... انما الاهمية في ان الحزب الشيوعي يؤمن ايماناً مطلقاً بكل بند من بنوده ... ويؤمن بان في وسع الجماهير ان تحقق هذا البرنامج الذي يجسد امانيها بنضالها النشيط وقوتها المبدعة الخلاقة ...

ومصدر هذا الايمان ينبع من تمسك الحزب الشيوعي بنظرية الطبقة العاملة الظافرة، بالماركسية اللينينية - نظرية الاحزاب الشيوعية الشقيقة التي نقلت مليارد مواطن ينتسبون الى قوميات متباينة ويعيشون في اقطار مختلفة من عبودية الرأسمالية وشقائها - الى ظلال الاشتراكية الوارفة -

ان السنوات الاربع التي مرت على المؤتمر الثالث عشر الذي عقده الحزب الشيوعي قد اثبتت صدق تقديرات الشيوعيين وبرهنت على ان سبيل الانسانية ينساب انسياباً طبيعياً في الطريق الذي رصد اليه الحركة الشيوعية العالمية - والحزب الشيوعي الاسرائيلي احد كتائبها المتفائلة - وانجازات الاتحاد السوفياتي.. وتوطد المعسكر الاشتراكي.. وتحرر افريقيا.. وتصاعد النضال الوطني في كل الاقطار المتخلفة - وانهيار النظام الاستعماري - وازمة المعسكر الاستعماري - كل هذه معطيات قائمة توحي بصحة السبيل الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي وتلهم رفاقه في كفاحهم لتحقيق برنامجهم القريب والبعيد.. برنامجهم القريب الذي يدعو الى فصم الولاء مع الاستعمار والى الاستقلال والحياد والسلام.. وبرنامجهم البعيد نسبياً الذي يبشر الكادحين بالاشتراكية المزدهرة.

احزاب اخرى عقدت مؤتمراتها خلال الاشهر الاخيرة.. فماذا ظهر خلال مداولاتها؟

حتى الصحف الغريبة عن الشيوعية بل المعادية لها اعترفت بفقرها النظري وبمحدود آفاقها ...

والواقع ان تلك الاحزاب وجدت نفسها في أزمة فكرية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الافريقيون في جنوبي افريقيا يعلنون الاضراب العام احتجاجاً على التمييز

جوهانسبرغ - أعلن السكان الافريقيون في جنوبي أفريقيا الاضراب احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضدهم. وعلى الرغم من تهديد الحكومة ووعيدها، وعلى الرغم من قوات الشرطة والجند التي أنزلتها، بالاسلحة الكاملة الى الشوارع، فان السكان الافريقيين اشتركوا في الاضراب.

وكانت الطبقة العامله في الصفوف الاولى من الاضراب؛ فالاكثرية الساحقة من العمال الافريقيين امتنعوا عن الذهاب الى امكنة عملهم، وكثير من الموظفين الافريقيين ضربوا عرض الحائط بالتهديد الحكومي واشتركوا في الاضراب.

وقد كان الاضراب شاملاً في المدن الرئيسيه ولاسيما في جوهانسبرغ حيث بدت الاحياء الافريقيه فيها خالية من الحركة، وقد عقد المضربون الاجتماعات التي تندد بسياسة الحكومة العنصرية.

كنيدي كان ينوي دعوة ناصر

قالت نيوزويك الامريكية ان كنيدي يرغب في تجربة حظه بحل قضية النزاع الاسرائيلي - العربي، وكانت خطوته الاولى ستكون دعوة رئيس الجمهورية العربيه المتحدة عبد الناصر لزيارة الولايات المتحدة .. ولكن الاقتراح وضع في الثلاجه حين اعلن عبدالناصر انه يعمل على عقد مؤتمر للدول غير المنحازة تشمل كاسترو كوبا ولا تشمل دولا محايدة حقاً (!) مثل سويسرا والسويد.

ماذا ينتظر ستيفنسون في امريكا اللاتينية

مظاهرة في باغوتا عاصمة كولومبيا تأييداً لكوبا

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي ان ادلاي ستيفنسون سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة سيقوم بجولة ودية في اقطار امريكا اللاتينيه. وقالت الصحف ان جولته تهدف الى ايجاد روح جديدة وتحقيق العمل الجماعي بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينيه. واضافت ان كوبا ستكون في مقدمة ابحاثه مع زعماء الدول التي ستستضيفه.

وقبل ذلك قالت نيوزويك التي عرفت بالنبأ قبل اذاعته رسمياً ان عدداً من حكومات امريكا اللاتينيه بينوا للحكومة الامريكية ان ستيفنسون سيتعرض لمظاهرات عدائيه بسبب دور الولايات المتحدة في الغزوة العدوانية على كوبا.

وصلت مفاوضات ايفيان الى المرحلة الدقيقة

بلقاسم - الاستقلال.. وضمانات تقرير المصير اولا.. ثم وقف النار

جوكس - وقف اطلاق النار وضمانات المستوطنين.. ثم تحديد العلاقات بين القطرين

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - الاسبوع القادم سيقرر مصير المفاوضات الدائرة بين فرنسا والجزائر ...

هذا هو تقدير المراقبين بعد الجولة الاولى من المفاوضات التي قيل انها مكنت كل من طرفي النزاع من معرفة وجهة نظر الطرف الاخر ...

الموقف الجزائري

وقد لخص كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء ورئيس الوفد الجزائري موقف حكومته حين قال في جمع من الصحفيين .. يجب التوصل اولا الى الاتفاق على استقلال الجزائر.. ثم يجب الاتفاق على ضمانات محددة حول تقرير المصير وبعد ذلك يتم وقف اطلاق النار.

الموقف الفرنسي

وحيال هذا لخص جوكس رئيس الوفد الفرنسي موقف حكومته حين قال يجب وقف اطلاق النار .. ثم يجب الاتفاق على ضمانات تحمي حقوق المستوطنين الاوروبيين .. وبعد ذلك تبحث قضية العلاقات بين الجزائر وفرنسا.

فرنسا تفكر بالتقسيم

وتقول الانباء ان الفرنسيين يقترحون منح الجزائريين جنسية ثنائيه - اي فرنسيه وجزائريه - ويقولون اذا لم يتم الاتفاق على ضمانات تحمي المستوطنين (يبلغ عددهم مليون اوروبي) فلا مناص من تجميعهم في قطاعات مقررة وصيانتهم، او بكلمات ادق .. لا مناص من تقسيم الجزائر.

اما وفد الحكومة الجزائرية فيعلن ان الحكم الوطني سيضمن للاوروبيين حقوقاً متساويه مع ابناء الوطن الجزائري العرب .. واذا ما اختار أولئك المستوطنون الجنسية الفرنسيه فالبديهي ان يعاملوا معاملة الرعايا الاجانب.

قضية فترة الانتقال

وهناك قضايا أخرى تبحث في ايفيان ولكنها ثانوية.

فالوفد الجزائري يقول، لا يمكن ان تنفرد فرنسا بادارة الجزائر في عهد الانتقال .. وهذا منطقي اذ بدون مراقبة فعليه لا يمكن ان يجري استفتاء حق تقرير المصير في جو دمقراطي حر. وفرنسا تقول انها مستعدة ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

المؤتمر الـ ١٤

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في قاعة سينما «يافثور» بتل ابيب - يافا

من ٣١-٥-٦١ — ٣-٦-٦١

الافتتاح

يوم الاربعاء ٣١-٥-٦١ الساعة ٧ مساء

ابواب القاعة تقفل في الساعة ٦،٤٥ مساء

كلمة الافتتاح تلقيها الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية

بيان اللجنة المركزية يقدمه الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب

تحيات وفود الأحزاب الشيوعية الشقيقة الاجنبية المشتركة في المؤتمر

يوم ١-٦-١٩٦١ — ٣-٦-٦١

بيان لجنة المراقبة المركزية يقدمه الرفيق تسفي برايتشتاين رئيس اللجنة

النقاش والتلخيص واتخاذ القرارات

انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية

الساعة ٨ من مساء السبت ٣-٦-٦١

حفلة الاختتام

يشترك فيها شعراء وفنانون ويتخللها تمثيل وغناء وموسيقى

الى مندوبي المؤتمر

على مندوبي المؤتمر ان يتسلموا بطاقة المندوب وينظموا الترتيبات الاخرى المتعلقة باشتراكهم في المؤتمر، من مكتب المؤتمر في دار اللجنة المركزية للحزب (بيت البوشا) بتل ابيب. يمكن التوجه الى المكتب للقيام بهذا ابتداء من الساعة ٩ صباحا من يوم الاربعاء ٣١/٥/٦١

رئيس حكومة مالطا السابق ووزير الخارجية الاسرائيلية السابق يؤكدان:

حرب سيناء أفشلت مفاوضات اسرائيلية - مصرية

القدس — لمراسل الاتحاد — شركاء بن غوريون البريطانيون في حرب سيناء - السويس افشلوا مبادرة السلام بين اسرائيل ومصر في بداية سنة ١٩٥٦ - هذا ما يتضح من التصريحات التي ادلى بها رئيس حكومة مالطا السابق، دوم مينتوف لجريدة «معريب» الاسرائيلية، واكده وزير الخارجية الاسرائيلية السابق، موشه شاريت.

والمبادرة هذه تتلخص في إجراء مقابلة بين عبد الناصر وشخصيات اسرائيليه. ومن المعروف ان الصحف كانت قد نشرت أنباء «جس النبض» بواسطة تيتو، لاجراء مقابلة بين عبد الناصر والدكتور غولدمان، وان حرب سيناء جاءت فافشلت هذه المساعي.

والان ادلى رئيس حكومة مالطا السابق، دوم مينتوف، بمعلومات لم تكن معروفة آنذاك وذلك في مقابلة صحفية عقدها مع جريدة «معريب».

وفي تصريحاته كشف دوم مينتوف النقاب من انه حينما زار القاهرة زيارة خاصة في كانون الثاني سنة ١٩٥٦ بوصفه رئيساً لحكومة مالطا، اجتمع مع الرئيس عبد الناصر وحادثه، فيما حادثه فيه، عن العلاقات المصريه - الاسرائيليه، وانه اقترح على عبد الناصر مقابلة شخصيات اسرائيليه لمحادثات سريه اثناء زيارته لجزيرة مالطا، التي كانت ستجري في نيسان من تلك السنه. وابلغ مينتوف السفير البريطاني بذلك وذكر له ان عبد الناصر وافق على الاجتماع، بشكل غير علني، مع ممثلين اسرائيليين. ولما عاد مينتوف الى الجزيرة استدعاه حاكم مالطا البريطاني وابلغه بان لندن تقاوم بشدة زيارة عبد الناصر للجزيرة.

وتوجد في يد مينتوف البرقية التي وصلته من لندن وفيها، «ليس من المرغوب فيه كثيراً، بل وليس مريحاً، ان يزور عبد الناصر مالطا الان .. ومن المحظور ان يعرف عبد الناصر بعدم رغبتنا هذه .. ويجب ان يفهم مينتوف انه ليس وكيلا متجولا لاحلال السلام».

وكانت نسخة عن هذه البرقيه قد أرسلت الى موشه شاريت في سنة ١٩٥٨ وقد اكد شاريت تسلم البرقيه، وفي سنة ١٩٥٩ عرف عبد الناصر بالسبب الحقيقي لتأجيل زيارته لمالطا في سنة ١٩٥٦.

ومن المؤكد تقريباً ان مبادرة السلام هذه، التي وجدت صدى ايجابياً لدى عبد الناصر في ذلك الوقت، قد أفشلت على ايدي الحكومة البريطانيه، ففي بداية سنة ١٩٥٦ بدىء بتحضير العدوان الثلاثي على مصر. واشتراك اسرائيل في العدوان قضى على كل محاولة جديدة للقيام بمبادرة من هذا النوع.

وقد اكد موشه شاريت هذه الروايه.

فانوس

احدهم — ويدعى احمد عبدالله (!!) — لا يعرف غير اليمازر بري ولطيف دوري وزملائهما في هيئة تحرير «المرصاد» من هو ، استكتب مقالا لكيل السباب والشتائم لجريدة «الاتحاد» وهو — كما قال — «ما أتيت بهذه العجالة لاناقش ماورد (في الاتحاد) من اتهامات واكاذيب وتلفيقات واباطيل» .. و«الاتحاد كان يلذ لها دائماً ان تسمي المرصاد حينما كانت تصدر اسبوعية وبالحجم الصغير «وريقه». ولكن «الجماهير سقت الوريقة الصغيرة من ثقتها وروتها من ايمانها ورعتها بتشجيعها ومؤازرتها فكانت النتيجة ان اصبحت شجرة ضخمة.»

طيب الله الانفاس يا شيخ احمد !

لا تريد ان تناقشنا فيما قلت عنه انه «اكاذيب» و «اتهامات» و«تلفيقات» و «اباطيل» الى آخر القائمة التي حفظتها ..

واحدة واحدة ..

زعيم المبام ، حزان ، أعلن في الكنيست ان «الحكومة الحالية — وهي لمعلوميتك الحكومة الساقطة — هي احسن حكومة عرفتها البلاد» — اهذه اكاذيب ياحضرة؟ طيب! اسأل يوسف واشظ !!

قانون القضاة الشرعيين ، أتذكره؟ اقتراح يوسف خميس واقتراح المباي في جوهرهما «زي بعض» ياحضرة. فهل ذكر هذه الحقيقة تعتبره اتهاماً ؟ عيب !

وقانون تركيز الاراضي؟ الم تسكتوا عنه في مراحل بحثه الاولى في اللجنة ؟ ولما اقام الشيوعيون الدنيا ولم يقعدوها على هذا القانون رحتم تزعمون انكم «اول من ناضل ضده» هل كتابة هذه الحقيقة يعتبر .. «تلفيقاً» ؟ اذن قل لاحد نوابكم ان يسأل .. موشه ديان .

وهل تذكير الناس بان حزب المبام غرز في قطاع غزه ونظم المظاهرات ضد الانسحاب منه ، تعتبره حضرتك «اباطيل» ؟! ولو !!

ومضحك قولك ان الجماهير «سقت» و «روت» و «رعت» جريدة المرصاد حتى اصبحت .. يومية ، والذي يضحك هو انك لا تعرف ان المصدر الذي «سقى» و «روى» و «رعى» المرصاد هو ـ «اموال الجباية» يا استاذ ، الجباية في امريكا ، ياحضرة .

وبعد !

بعد هذا ماذا تريد من «الاتحاد» ؟ ان تصفق للمرصاد ؟ لقد أخذت «الاتحاد» على عاتقها — وهذا هو تاريخها يؤكد ذلك — انها ستقول «للاعور .. أعور في عينه». فهمت؟ ام ان معرفتك لقاموس مفردات السباب والشتم جعلتك تلهو بالقشور فلا ترى اللباب ..

محمد خاص

نظرة على رؤوس الاقلام المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاممية البروليتارية .. من مقومات نصر سبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم اميل توما

الفرق بين الاحزاب الشيوعيه والاحزاب البرجوازيه .. يتلخص في الفرق بين اهداف الطبقة العامله واهداف الطبقة البرجوازيه .. انه يتلخص في الفرق بين المستغلين الذين يريدون القضاء على الاستغلال .. والمستغلين الذين يريدون الابقاء على ذلك الاستغلال الى ما لا نهاية .

ولهذا فالمعركة بين الاحزاب الشيوعيه والاحزاب البرجوازيه واضحة الحدود بينة المعالم .

اما الفرق بين الاحزاب الشيوعيه وغيرها من احزاب الطبقة العاملة فاكثر تعقيداً .. ومع هذا فمن السهل تحديده طبيعته .. فهو يتلخص في ان الاحزاب الشيوعيه او الاحزاب التي تهتدي بالماركسيه اللينينيه تريد حقاً بناء الاشتراكيه والانتقال منها الى الشيوعيه، بينما لا يخلص قادة احزاب العمال الاخرى من امثال الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين لاهداف الاشتراكيه بل هم يتمسكون بالمبادىء الاصلاحيه ويقومون بدور وكلاء البرجوازية في صفوف الطبقة العاملة .

ومن هذا الفرق الجوهري ينشأ الفرق الحاسم في النظرة الى الامميه .

فبينما تخلص الاحزاب الشيوعيه للاممية لانها تعتقد بحق ان لا تناقض بين العمال في مختلف القوميات .. ولذلك لا تناقض بين الشعوب المختلفه لان مصالح اكثريتها الساحقه .. اي مصالح العاملين لا تتناقض بل تتطابق بعضها مع بعض .. تتظاهر الاحزاب العماليه الاصلاحيه بالامميه وقد تشترك في منظمات أممية ولكنها في اللحظات الحاسمة تتخلى عن الاممية وتلحق ببرجوازيتها فتؤيدها تأييداً مطلقاً وتخدم مصالحها دون تحفظ، بل هي في كثير من الاحيان تكون في طليعة منفذي سياسة البرجوازيه القوميه .

وفي السنوات الاخيرة كانت غزوة سيناء وحرب السويس مثلا كلاسيكيا لخدمة احزاب العمال الاصلاحيه (مباي ومبام واحدوت هعبودا في اسرائيل والحزب الاشتراكي في فرنسا) لاغراض البرجوازيه القوميه في القطرين اسرائيل وفرنسا .

وتأييد حكومة اسرائيل التي تتألف باكثريتها من ممثلي احزاب العمال الاصلاحيه لدول الاستعمار ضد الشعوب الاسيويه والافريقية المناضلة من اجل حريتها يرمز الى ولائها لمصالح البرجوازية القومية .. وتخليها عن الامميه البروليتاريه .

ولذلك ليس غريباً وهذه الاحزاب العماليه لا تدين بالاممية البروليتاريه ، ان تنتهج حكوماتها المتعاقبه سياسة الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي في هذه البلاد .. وان تؤكد على «المصالح المتناقضة» بين الشعبين العربي واليهودي !! والواقع ان مصالح الشعبين غير متناقضة ابداً انما التناقض يقوم بين مصالح البرجوازيتين اليهوديه والعربيه على نطاق شرق اوسطي .

وفي هذا الميدان يكمن فرق جوهري بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي واحزاب العمال الاصلاحيه في البلاد على الرغم من التفاوت بينها من حيث مدى خدمتها للبرجوازيه وتنكرها للاممية البروليتاريه .

فالحزب الشيوعي يؤمن ايماناً مطلقاً بالامميه البروليتاريه عالمياً وقطرياً ويصدر في سياسته العالميه والقطريه عن مبادئها وهذا ينعكس في رؤوس اقلام المؤتمر الرابع عشر التي تعالج تنظيمه الاممي وسياسته العالميه والقطرية ..

وتتطرق الى كل ناحية من نواحي حياته .

في الميدان الدولي

ان أممية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تشيع في حياته ونشاطه اليومي .. تشيع في وحدة رفاقه العرب واليهود واتفاق كلهم حول الواجبات القرية والبعيدة .. وليست رؤوس الاقلام سوى تلخيص لمرحلة سبقت ومرشد لمرحلة تتلو ..

ولهذا فهي تؤكد المبادىء الماركسيه اللينينيه التي يصدر منها الحزب الشيوعي ومنها مبدأ الاممية البروليتاريه ـ علم اخوة الشعوب .

وقد تجلت هذه الامميه في الميدان الدولي في اضفاء الاهميه القصوى على اجتماعي الاحزاب الشيوعيه والعماليه في موسكو في سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ وتماثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع نتائج ابحاث الاجتماعين التاريخيين .

ولهذا تقول رؤوس الاقلام في هذا الشأن :

«ان وثائق اجتماع موسكو الاخير (١٩٦٠) قد اغنت الكنز الفكري الشيوعي وهي شهادة قاطعه على ما للماركسيه اللينينيه الخلاقه من قوة طيبه ودور مجدد ، وهي وثيقة النضال ومستقبل المزيد من النجاحات لقضية السلام واستقلال الشعوب والدمقراطيه والاشتراكية على أساس مبادىء الماركسيه اللينينيه والامميه البروليتاريه» (١)

وبعد ان تذكر رؤوس الاقلام ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهم بنصيب فعال في هذين الاجتماعين التاريخيين للحركة الشيوعية .. وبعد أن تذكر ان الحركة الشيوعيه العالمية اصبحت عاملا هاماً جداً في التقدم الاجتماعي وانها تتقدم في نضال حاد ضد الرجعيه الاستعمارية .. بعد هذا تقول «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستمد وسيستمد قوة وتشجيعاً من انجازات الحركة الشيوعيه العالميه ومن نتائجها النظرية .. (٢)

وهذا التماثل مع الحركة الشيوعية العالميه امر طبيعي يصدر عن انعدام التناقضات بين مصالح الطبقات العاملة في اقطار العالم قاطبة ويعود الى وحدة اهداف العاملين في الحرية والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .. ووحدة اهداف العاملين تعني وحدة اهداف الشعوب على اعتبار ان العاملين يؤلفون اكثريتها الساحقة .

حجر الزاوية العيني في الاممية البروليتارية

قد يكون من السهل التظاهر بالاممية على الصعيد الدولي .. بل ان المبام في البلاد يبايعون الاممية بين الشعوب عالمياً ويلوحون بها علنا ويهتفون عاشت الاخوة اليهودية العربيه دون تحفظ !

ولكن الاممية البروليتارية لم تكن في يوم من الايام شعاراً مجرداً تزركش به الاحزاب براجمها .. فالاحزاب الاشتراكية الدمقراطيه التي انتمت الى الاممية الثانية في عشية الحرب العالمية الاول هتفت للاممية البروليتارية وتعهدت بصيانتها .. الا انها سرعان ما تخلت وقت الازمه فايدت برجوازية اقطارها الاحتكارية في حربها الاستعماريه واسهمت ، تحت شعار حماية الوطن ، في تضليل الجماهير وزلقها الى اتون الحرب التي اندلعت ليعيد المنتصرون تقسيم المستعمرات وليواصلوا نهب القارات المتخلفة .

وهذا بالضبط ما فعله مبام أبان غزوة سيناء .. وما يواصل صنعه في تأييده لجوهر سياسة بن غوريون العالميه والشرق اوسطيه .. والمحليه .

فالاممية البروليتارية في اسرائيل تمتحن في الموقف من العلاقات العربيه الاسرائيلية وفي الموقف من الشعب العربي في البلاد .

وفي هذا الامتحان يخرج الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهامات مرفوعة يتحدى كافة القوى السياسية في البلاد .

فهو لا يصدر عن مصالح اي من برجوازية الشعبين .. وهو لا يسير في ذيل المشاعر القوميه الضيقة (اي «مشاعر» البرجوازيه الكبيرة) لدى اي من الشعبين .. بل يمثل في سياسته مصالح الطبقة العاملة بين الشعبين .. مصالح اكثرية الشعبين الساحقة التي لا تتناقض او تصطرع لانها متماثلة تقوم على السلام والحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ولهذا يقرر في رؤوس الاقلام ان النزاع العربي الاسرائيلي هو من صنع الاستعمار وصنائعه لدى الشعبين .. ويحدد مسؤولية حكام اسرائيل في فقدان السلام لتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويخرج من كل هذا القول ان الحل الصحيح يبدأ بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعوب ويقول :

«ان الموقف اللينيني ، الموقف الدمقراطي من حل هذه القضية ، من ضمان سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم يقتضي الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب القوميه العادلة للشعبين» (٣)

وهكذا يرفض الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى موقف الذين يتظاهرون بالاممية .. فهؤلاء في عدم اعترافهم بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. في تنكرهم لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. في تركيزهم الهجوم على حكام الاقطار العربية وتجاهلهم دور حكام هذه البلاد انما يدافعون عن موقف البرجوازية الكبيرة المواليه للاستعمار ويعرقلون السير نحو السلام .

والحزب الشيوعي اذ يضع مبدئياً جوهر حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهو لا يتجاهل حاجة الشعب الاسرائيلي الى اعتراف الدول العربيه بدوله اسرائيل وبحقها في حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق البحر الاحمر ... بل يصيغها صياغة واضحه ويؤكد ترابط حقوق الشعبين للوثيق وممكنات تسويتها تسويه سلميه ..

وكذلك هو لا يكتفي بالتنديد بموقف الاوساط العسكريه الحاكمه في البلاد التي تحاول حل النزاع العربي الاسرائيلي بالمغامرات والفصل العسكري بل يستنكر تصريحات حكام الاقطار العربيه الذين يعلنون عن نيتهم في القضاء على اسرائيل ...

وبديهي ان يتماثل موقفه الاممي من قضية العلاقات العربيه الاسرائيليه ... ومن قضية كفاح الشعب العربي في اقطاره المختلفه من اجل التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي ... مع موقفه من الشعب العربي الموجود في البلاد

ولهذا كرس الحزب في رؤوس اقلامه فصلا خاصاً عالج فيه قضية الشعب العربي في البلاد بروح الامميه البروليتاريا الصحيحه .

وفي هذا الفصل ... وفي الفصول العامه يندد الحزب الشيوعي بالاضطهاد القومي ويطالب بانهاء سياسة التمييز العنصري ويقول ان الدمقراطيه لا تتجزأ ويدعو «الى المساواة التامه في الحقوق» نظرياً وعملياً لكل سكان اسرائيل وفي كل نواحي الحياة السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه دون فرق في القوميه او الطائفه او الجنس او الراي» ...

انه فصل من اجل المساواة في الحقوق للاهلين العرب(١) يبلور بوضوح تام مساوىء سياسة الاضطهاد القومي ويضع الحلول العينيه ـ إلغاء الحكم العسكري ، وقف سلب الاراضي ، الغاء التمييز في الاجور ، اعادة اللاجئين المحليين الى قراهم ، تحرير الاوقاف الاسلاميه ، مساعدة الزراعه العربيه ، تأمين سلطات محلية منتخبه في كل القرى العربيه وتشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي ...

الاممية تنسجم تماماً مع الوطنية الحقة

ان أممية الحزب الشيوعي الاسرائيلي البروليتاريه تنسجم تمام الانسجام مع الوطنيه الحقه ...

فكفاحه من اجل فصم الولاء للاستعمار .. وكفاحه من اجل القضاء على سياسة العداء لحركات التحرر الوطني عامه وحركة التحرر الوطني العربيه على وجه التحديد يضعه في طليعة القيمين على مصالح الشعبين الوطنيه .. مصالح امنهما وحريتهما وتطورهما الاجتماعي ...

فلا يمكن ان يتحقق هذا الامن على الطريقه البن غوريونيه التي تقوم على المغامرات الاستعماريه وتعرض البلاد الى الدمار ... ولا يمكن ان يتحقق التطور على الطريقه البن غوريونيه التي تقوم على انفاق ثروة البلاد على التسلح للقيام بمغامرات استعماريه سيكون نصيبها الاخفاق مثلما يصبح في عصرنا مصير جميع المغامرات الاستعماريه ...

ان الشعوب الان تنتصر وتتقدم بصداقة مع المعسكر الاشتراكي الذي ينتقل من نصر الى نصر حيال تدهور الاستعمار .. وهي تنتصر وتتقدم بصداقة مع الشعوب المتحررة المعاديه للاستعمار .. والطريق الى صداقة المعسكر الاشتراكي، وصداقة الشعوب المتحررة هي طريق الحزب الشيوعي .. الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي في رؤوس اقلامه ...

يقظة دائمة لصيانة الاممية

ان الحزب الشيوعي في رؤوس اقلامه يؤكد اهمية الاهتمام بالثقافة القوميه لدى الشعبين ... وهو يدعو رفاقه الى ابداء اهتمام خاص بالمشاعر القوميه سواء للسكان اليهود او العرب وبمشاعر الغبن العادله التي تثور رداً على اضطهاد قومي او على تمييز طائفي .. ولكنه يعرف خطورة الانحرافات القوميه التي يمكن ان تطيح بالامميه البروليتاريه احدى مصادر قوته الديناميه ولهذا يدعو الى اليقظة ويقول :

«علينا ان نناضل ضد الانحرافات القوميه اليهوديه والعربيه على السواء ـ المعبرة عن تأثير الايديولوجيه (النظريه) البرجوازيه ، تأثير المحيط المفعم بالافكار العسكريه والشوفانيه . فالانحرافات القوميه تناقض ، كل التناقض ، أسس الاميه البروليتاريه والوطنيه الحقيقيه ، التي تميز حزبنا الشيوعي» ...

وبعد فالحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو فيلق مستقل من الحركة الشيوعيه العالميه سيبقى أميناً للاميه البروليتاريه لانه يسترشد بالماركسيه اللينينيه .. وامانته من مقومات نصره في الكفاح من اجل الاستقلال والدمقراطيه وأخوة الشعوب والسلام والتقدم الاجتماعي .

(١و٢) الدرب عدد نيسان الخاص برؤوس الاقلام ص. ١٣-١٤ .

٣) المصدر ذاته ص. ٢١

١) المصدر ذاته ص ٤١

مليون وربع مليون اضربوا في ايطاليا

روما — اضرب في ايطاليا مليون وربع مليون عامل زراعي اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين نظام التأمين الاجتماعي وصيانة حقوقهم النقابية .

انتهى مؤتمر خونة الكونغو

ليبولدفيل ـ انتهى مؤتمر الخونة الكونغويين في كوكويتفيل بعد مداولات دامت خمسة اسابيع واتفق المجتمعون على اقامة حكومة فدرالية في الكونغو ...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان الضعف الجوهري في هذا المؤتمر ان المؤتمرين لا يسيطرون على اكثر من نصف الكونغو ... اما النصف الثاني فقد بقي مخلصاً لحكومته الشرعية التي يرأسها جيزنجا في ستانليفيل .

هذا وقد نقل تشومبه زعيم كاتنغا الى سجن في ليبولدفيل .

محاكمة المتمردين في فرنسا

باريس — بدأت محاكمة الجنرالين شال وزيلر اللذين كانا في قيادة التمرد الفاشي في الجزائر .. وكان يهدف الى تشديد الحرب الجزائرية للابقاء على «فرنسية» الجزائر ...

---

٢٢ الف اعتقلوا في كوريا

طوكيو — بلغ عدد الذين اعتقلتهم الديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية ٢٢ الف مواطن .. وتقول الانباء ان الارهاب يشيع في انحاء البلاد .. ومع هذا فوضع الديكتاتورية قلق والنظام القائم غير مستقر .

الطب في الاتحاد السوفياتي

قضى على الملاريا .. وقريبا يقضى على السل

يتقدم الطب السوفياتي بخطوات حثيثة الى امام والمعلومات الاخيرة تصور هذه الحقيقة .

قال سرجي كوراشوف وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي ان ٤٢٠ الف طبيب اي طبيب لكل ٥٢٠ نسمة سوف يعملون في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦١

وذكر ان الدولة رصدت في عام ١٩٦١ للمصلحة العامة اكثر من خمسة مليارات روبل اي بزيادة ٣٥٠ مليون روبل عن سنة ١٩٦٠ ويسمح ذلك بان توسع الى حد كبير شبكة المؤسسات الطبية وبان تبنى مستشفيات اضافية عدد اسرتها الاجمالي ١٩٣ الف سرير .

ان ١٢٥ الف عامل طب من خريجي المدارس العليا سوف يباشرون العمل التطبيقي .

قال كوراشوف في تنويهه بنجاحات الطب السوفياتي ان الملاريا صفيت في جميع انحاء البلاد في العام ١٩٦٠ . كما وان عمل الاطباء السوفياتيين في حقل معالجة امراض كالتراخوما يسمح بوضع مهمة التصفية التامة خلال السنتين او الثلاث سنوات القادمة ، لهذه الامراض ، في الامكنة التي لا تزال موجودة فيها .

واشار كوراشوف الى ان جميع الشروط متوفرة الان في الاتحاد السوفياتي من اجل المباشرة في تصفية السل . ان الطب السوفياتي يتمتع من اجل ذلك بوسائط شديدة الفعالية .

وتكلم كوراشوف عن المنجزات الهامة للاطباء السوفياتيين في مكافحة وفيات الاطفال التي انخفضت ٣٣٫٥ بالمئة خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وقال انه يجرب الان لقاح جديد ضد الحصبة . واذا تكللت التجارب بالنجاح حصل الاطباء السوفياتيون على وسيلة جديدة الفعالية ضد هذا المرض القاهر . ويصنع كذلك لقاح ضد البارانيفوئيد الانتقالي .

ولاحظ انه بفضل استخدام اللقاح ضد شلل الاطفال ، الذي صنعه علماء سوفياتيون (لقح في الاتحاد السوفياتي سبعون مليون طفل) انخفضت الاصابات بهذا المرض في الاتحاد السوفياتي بنسبة ٤٤ بالمئة . ويعتزم الاطباء السوفياتيون تصفية هذا المرض الخطير تصفية تامة .

العلم

ما هي طبيعة المريخ ؟

حصل على معطيات (معلومات) قيمة عن دراسة الشمس والكواكب في المرصد الفلكي بجامعة لينينغراد ، الذي يديره العالم الفذ والدكتور في العلوم الفيزيائية الرياضية ف. خارونوف .

لقد حصل على معطيات هامة من جراء عمليات رصد المريخ خلال الاستقبال الكبير لهذا الكوكب . فقد شاهد العلماء ، منذ العام ١٩٥٦ في جو الشفاف سحباً تخفي منطقة استوائه او مناطقه القطبية وان هذه الظاهرات تدوم طويلا .

وكان يعتبر في الماضي ان هذه السحب ذات اللون الضارب الى الشقرة ليست سوى عواصف رملية . ونتيجة لاحداث الدراسات توصل البروفسور ف. شارنوف ومساعدوه الى استنتاجات اخرى . لقد توصلوا الى ذلك بنوع خاص عن طريق قياس الوان عدد كبير من انواع الخامات والرمول والصلصال ومواد اخرى موجودة على الارض . لقد جهد علماء الفلك لايجاد صخر يشبه سطح المريخ والسحب التي تتكون عليه .

ولقد وجدوا هذا الصخر ، انه الهيماتيت الاحمر او الليمونيت الطحيني . ان لونه يتفق تماماً ولون سحب المريخ . ومن جهة اخرى فان مقارنة لونها بالوان رمال الصحاري الارضية أظهر ان ليس ثمة اي شبه بينهما .

ان اسرة المرصد الجامعي تتابع أعمالها . وعلى هذه الاسرة ، مثلا ، ان تكشف عن طريق تطبيق الطرائق الكيميائية ، لماذا تكتسي قارات المريخ ، في كل مكان بالليمونيت الاغبر المتجانس . ويعتقد العلماء بان ذلك يعود الى خصائص جو الكوكب الذي يحتوي الكثير من غاز الكربون .

سيارة طيارة

انهى المنشىء الكسي سمولين مشروع سيارة — طيارة . فهي عندما تصطدم بالماء او بحاجز اخر تطير مجتازة هذا الحاجز على ارتفاع بسيط .

والسيارة تطير بفضل فراش طائرة عامودية يمكن فكه وادخاله في الصندوق وتركيبه في بضع دقائق . وطاقة محرك السيارة تكفي تماماً للسيرات الصغيرة .

ووضع سمولين كذلك مشروع سيارة عائلة من أجل الجيولوجيين . وسوف تكون سيارة — طيارة صغيرة الابعاد تستخدم في الصحراء والتايغا والشمال الاقصى .

كتاب علمي يطبع في الاتحاد السوفياتي وامريكا بوقت واحد

ظهرت مجموعة من مؤلفات العلماء السوفياتيين عن دراسة المادة الزجاجية ، في لينينغراد وفي الولايات المتحدة في وقت واحد . ويقول البروفسور افيتسي بورايكوسيتز ، رئيس مجلس تحرير المجموعة ان اقتراح نشر هذا الكتاب في الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة الامريكية صدر عن كولمان مدير دور نشر «مكتب المستشارين» بنيويورك . ويعود ذلك الى الاهتمام الذي تعيره الاوساط العلمية الامريكية لهذه المسألة . وتقدمت اكاديمية العلوم السوفياتية الى دور النشر النصوص المعدة للتأليف والتفسير .

وتتكلم المجموعة عن نتائج احدث ابحاث العلماء السوفياتيين في مجال تركيب الزجاج .

عاش نضال الحزب الشيوعي، ضد حكومة بن غوريون اجيرة الاستعمار، عدوة السلام ومضطهدة الجماهير العربية

وحي الايام

العنوان - مباي

قيل ان أحدهم ارسل ذات يوم ساعيه الى البريد ليضع له رسالة فيه. ثم تذكر انه وضع طابع البريد على المغلف ولكنه نسي ان يكتب العنوان.

وما لبث الساعي ان عاد وقال انه وضع الرسالة في البريد فقال له سيده:

— الم تر ان الرسالة بلا عنوان؟

فأجاب الساعي — بلى

فقال له سيده: اذن لماذا وضعتها...؟

فأجاب: لعلك يابك مش عاوز تطلع احدا على اسم المرسل اليه..

وهذه قصة «اليوم» المبائية ومحرروها... والفرق الوحيد ان «اليوم» المبائية لم تنس كتابة العنوان ولكنها تجاهلته عن قصد وتعمد...

في عددها الصادر في ٢٣ ايار نشرت تحقيقاً عن الرامة (التي تضحك وتتألم) لمراسلها يوسف اسماعيل بدا واقعياً ولكنه بدون العنوان الجوهري ـ

قالت فيه تتحدث عن مشاكل وعراقيل القرية على لسان رئيس المجلس المحلي:

«فقال (اي رئيس المجلس المحلي) ونفس المشاكل والعراقيل التي تجدونها في معظم المجالس المحلية تجدونها عندنا ـ والحقيقة اننا نتضايق كثيراً من هذه المشاكل والصعوبات لدرجة انها في كثير من الاحيان توقف اعمال المجلس واهمها:

«١ — منطقة المجلس تضم قسما صغيراً جداً من املاك القرية ـ ونرجو ان تأخذ الدوائر المسؤولة هذا الوضع بعين الاعتبار فتضم لمنطقة المجلس جميع املاك القرية..

«٢ — والمشكلة الثانية ـ انها منطقة العمار فهذه المنطقة ضيقة جداً ولم تعد تتناسب مع ازدياد السكان وانتشارهم واصبح من الضروري التوسع الى خارج هذه المنطقة... لكن دائرة التنظيم لا تسمح بالبناء خارجها وعليه فلا تعطى رخصاً لابناء القرية ـ وبالرغم من ذلك فكثيرون هم الذين خالفوا القانون مرغمين وبنوا خارج منطقة البناء»..

وبعد ان يقول رئيس المجلس وتنقل جريدة «اليوم» قوله بشأن عدم تصريف الزيتون الذي يعتمد عليه ٨٠ بالمئة من سكان القرية يقول في بحث المشكلة الرابعة: «قلة الهبات التي تقدمها لنا وزارة الداخلية ـ بينما نحن بحاجة كبيرة الى هباتها ومساعداتها المادية والمعنوية».

تقول قالت «اليوم» كل هذا وغيره ولكنها وقفت عند حد القول..

ولكن من المسؤول!

هل هذا السؤال لم تجب «اليوم» ـ

ولهذا فعلينا ان نحترم «الزمالة» فنكمل ما بدأته ـ

المسؤول عن هذا الحصار والتمييز:

* خطط التهويد القائم على تشريد الفلاحين العرب والذي يسلب اراضيهم ويخنقهم في قراهم ـ

* وسياسة الاضطهاد القومي القائمة على الكبت والافقار والتجهيل ـ

اما المسؤول عن كل هذا ـ

فحكام هذه البلاد...

ولكن في الاساس ـ مباي ـ وزمرة بن غوريون الحاكمة..

فليذكر اهالي الرامة وسائر الاهالي العرب هذا العنوان حتى ولو تجاهلته «اليوم»

جابر الكرملي

التلف الزراعي في طرعان

طرعان ـ لمراسل الاتحاد ـ وضع يوسف الزعبي مفتش الزراعة تقريراً عن اضرار الزراعة بسبب الامطار لم يقبل به المزارعون وخصوصاً فيما يتعلق بالتلف الذي اصاب المزروعات في المنطقة الـ... . لقد قدر هذا التلف بـ ٢٠٪ مع انه يزيد عن ذلك.

ولقد طلب المزارعون الى دائرة زكاريا المسؤول الاعلى في دائرة الزراعه ان يقوم هو ايضاً بالتخمين بالاشتراك مع الخبراء الزراعيين في القريه.

كما طلب منه العضو الشيوعي في مجلس طرعان المحلي ان يرسل تقريراً مفصلاً عن التلف الى المجلس ليقوم على اساسه دائرة الضرائب بالمطالبة باعفائهم من ضريبة الدخل لسنة ٦٠/٦١.

رعاة المثلث ينوؤون تحت اعباء تصاريح المـوت

الفلاحون والعمال يتذمرون من تصاريح الحكم العسكري المشروطة التي تعرضهم للاعتداء والاعتقال والسجن

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — دعا الحاكم العسكري بتاريخ ١٠-٥-٦١ اصحاب المواشي ورعاة البقر والغنم من المثلث ليوزع عليهم التصاريح الى المناطق المخصصة للمرعى.

وقد تضمنت هذه التصاريح بنداً ينص على ان السلطه غير مسؤوله عن اي خسارة في ارواح الرعاة والماشيه.

ووافق اصحاب الماشيه والرعاة على هذه التصاريح لقد فضلوها على خطر الموت جوعاً.

وقد قال لي اصحاب المواشي من المثلث انه سبق واطلقت الدوريات وحرس الحدود الرصاص على الرعاة والمواشي في هذه المناطق التي لا يوجد فيها ما يصلح للرعي، مما ادى الى قتل كثير من الماشيه.

والتصاريح المشروطه لا تقتصر فقط على الرعاة والماشيه.

فهناك التصاريح التي تمنح لبعض العمال الى مناطق معينه يتعرضون فيها الى خطر الاعتقال واعتداءات الشرطه ودفع الغرامات والحكم بالسجن ومع ذلك يفضلونها على الموت جوعاً.

كذلك هناك التصاريح المشروطه التي تمنح للفلاحين العرب للعمل في اراضيهم الواقعه على الحدود ويكون حاملوها دائماً عرضة لخطر الموت او للاتهام بالتجسس.

هذا عدا عن التصاريح التي لا تمنح الا في حالة المرض وبعد انتظار طويل امام مكتب الحاكم العسكري او كاتبه ويتهدد طالبها خطر الموت قبل الوصول الى الطبيب.

ان اهالي المثلث يحتجون على هذه التصاريح وجميع قيود الحكم العسكري الاخرى، ويطالبون بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي التي تتناقض تماماً مع تصريحات الحكومه عن رفع مستوى حياة المواطنين العرب في الدوله.

الحكومه جبت ٢٠ مليون ليره فوائد على القروض للمزارعين

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ جبت الحكومة نحو ٢٠ مليون ليرة فوائد على القروض التي قدمتها بواسطة البنك الزراعي المزارعين خلال السنوات العشر التي انقضت على اقامة البنك.

وقال مدير البنك: وعلى الرغم من ان البنك هو للزراعة فالحكومة تستفيد جداً منه!

وذكر المدير ان الحكومة اصدرت اوامرها الى البنك بان يربط القروض المعطاة بالدولار بنسبة ١٠٠ بالمئة بينما كان ذلك سابقاً بنسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ بالمئة.

احتفالات الشبيبة على شرف المؤتمر الـ ١٤

اقام رفاق واصدقاء الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف حفلة مساء الاحد ٢١-٥ على شرف المؤتمر الرابع عشر للحزب، وقد تحدث فيها عن المؤتمر نمر مرقس. كذلك اقام رفاق واصدقاء الشبيبة الشيوعية في البعنة حفلة عائلة مساء ٢٧-٥ وتحدث فيها حنا ابراهيم عن المؤتمر.

وفي الحفلتين قدم برنامج استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

الارامل والعجزة يشكون تأخير دفع مخصصاتهم التى لا تسد الرمق

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ يشكو الارامل والعجزة والمعدمون في ام الفحم من تأخر مكتب الشؤون الاجتماعية في دفع مخصصاتهم من المساعدة الشهرية.

فمدة اشهر تمضي قبل ان يحصلوا على هذه المساعدة التي لا تزيد عن ١٠ ليرات في الشهر للفرد منهم.

فأرملة عبدالله عبدالرحمن عاجنه مثلا واطفالها السته لم يقبضوا منذ ثلاثة اشهر المساعدة الشهريه وقدرها ٥٠ ليرة وهم في حالة شبه من الجوع والعرى.

وهذه العائله توفي معيلها قبل تسعة اشهر على اثر مرض عضال. وكانت في حياته تتلقى مساعدة، بسبب مرضه، من دائرة الشؤون تتراوح بين ٢٠-٣٠ ليرة ازدادت بعد وفاته وبعد مراجعات عديدة الى (٥٠) ليرة!

وقد حرمت هذه العائله من مساعدة التأمين القومي بسبب إهمال موظفة الشؤون الاجتماعية في دفع اشتراك التأمين القومي. فقد تبين انها لم تدفع الا عن اربعة اشهر قبل وفاته.

ان جميع هؤلاء الذين يتلقون المساعدة من مكتب الشؤون الاجتماعيه يطالبون بصرف مخصصاتهم دون اي تأخير وبزيادة هذه المخصصات بحيث تكفي على الاقل لسد الرمق.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

١٥٠ عضواً بدون عيادة صندوق المرض

نحف ـ لمراسلنا ـ اكثر من مئة وخمسين عضواً في صندوق المرض يعيشون في هذه القرية، ومع هذا فان مركز هذه المؤسسة لا يهتم باقامة عيادة خاصة لهم في القرية... الامر الذي يضطرهم مع عائلاتهم الى السفر الى قرية الرامة للمعالجة في عيادة صندوق المرض فيها، وبهذا يتكبدون مصاريف سفر، ويضطرون الى الانتظار ساعات طويلة ليلحقهم الدور في المعالجة وفي الحالات الخطرة يضطرون الى الذهاب الى طبيب اختصاصي للاسراع في المعالجة.

ان اعضاء صندوق المرض في نحف يطالبون مركز المؤسسة باقامة عيادة في قريتهم.

◇◇◇◇

ياوزارة الزراعه نريد ماء!

نحف ـ لمراسلنا ـ اهالي القرية يعانون العطش! فرضوا على القسم تقنيناً في استعمال الماء القليل الذي يجلبونه من نبع القرية، بعد ان شح ماؤه.

ومن المتوقع ان يشح ماء النبع اكثر في فصل الصيف والخريف، فلايعود يكفي لحاجات القرية بالرغم من كل تقنين.

ان الاهالي يطالبون وزارة الزراعة بتأمين الماء الضروري لهم منذ الان.

الروح العنصريه تسود بعض موظفى ايجد

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — يسود التذمر الشديد عمال منطقة المثلث من جراء المعاملة العنصرية الاستفزازية التي يعاملهم بها موظفو شركة ايجد وسائقو سياراتها.

والامثلة على ذلك كثيرة، وآخرها كان بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٦١/١/١٥.

ففي ذلك اليوم رفض سائق الباص رقم (٨٨/٨٩٨) عندما كان يقف في محطة ايجد في الخضيرة (ويدعى يوسي) نقل عمال كفرقرع وعاره وعرعره وأم الفحم الى قراهم ووافق بعد الاحتجاج الشديد على نقل العمال الذين سينزلون فقط على موقف طريق أم الفحم، هذا مع العلم انه كان في الباص متسع للجميع.

وفي الطريق صادفه باص آخر متعطل عن السير يحمل عمالا من كفر قرع وعاره وعرعره وأم الفحم، فطالب منه السائق نقل هؤلاء العمال الى قراهم فوافق على ذلك.

ولكنه عندما وصل الى موقف عاره طلب من عمال عرعره النزول ايضا فرفضوا واصروا على النزول في موقف قريتهم. وهنا اراد السائق الانتقام منهم فلم يقف في موقف عرعره وواصل السير مسافة طويله بعيداً عن القريه على الرغم من طلبهم الوقوف واستعمالهم الجرس عدة مرات. وبعد ذلك اوقف الباص وطلب من عمال عرعره النزول. وهنا جرى نقاش حاد بين السائق والعمال حول هذه التصرفات الاستفزازيه. ولحسم النزاع نزل اولئك العمال واشعروا السائق بانهم سيرفعون احتجاجهم الشديد على تصرفاته الى ادارة الشركة. فما كان من موظف آخر يجلس بجانب السائق إلا ان هاجم العمال بالشتائم والمسبات البذيئة النابيه ثم انتقل الى شتم جميع العرب ووصفهم بالكلاب وغير ذلك من الشتائم الموجودة في القاموس العنصري. وكان من الممكن ان يحصل مالا تحمد عقباه لولا تعقل بعض العمال.

ان عمال منطقة المثلث يرفعون استنكارهم الشديد على هذه التصرفات العنصريه ويطالبون المسؤولين في شركة ايجد بوقف هذه التصرفات العنصريه التي يقوم بها موظفوها.

تنـازل عن ارضك وخذ رخصة .. تمسك بها فتتعرض لغرامات هـائلة

هذه قصة لاجئي الكويكات في البراكيات والمغر. انها قصة من يؤمنون بحقهم في اراضيهم .. وقصة نواب المباى الذين يحاولون ان يقنعوهم بالتنازل عنها.

تحقيق صحفي كتبه
سهيل نصار

التقيت مع اكثر من مواطن من قرية الكويكات الذين رووا لي مأساتهم، مأساة شعبنا العربي الفلسطيني الذي شرده المستعمرون واعوانهم من مدنه وقراه، وترفض حكومة الاضطهاد القومي اعادته اليها..

ومن جملة الذين تحدثت اليهم المواطن محمد عيسى ابريق الذي اصر على دعوتي الى بيته ليحدثني عن مأساة الكويكات قال:

في البراكيات والمغر

سنة ١٩٤٨ طرد من قرية الكويكات كل سكانها، وعلى القرية واراضيها أقيم كيبوتس مبائي أطلق عليه اسم «بيت هعيمك». اما سكان القريه الذين بقوا في البلاد وتعدادهم حوالي (٥٠٠) مواطن فقد لجأوا الى كفر ياسيف ودنون والمزرعة وابو سنان.

خرجنا من قريتنا الكويكات ونحن لا نملك شيئاً ووصلنا الى قرية ابو سنان واستضافنا اهلها لعدة ايام، كنا خلالها نفتش على مكان نلجأ اليه... واخيراً قر رأينا على إقامة براكيات «تنكيه» على ارض تقع في مدخل قرية ابو سنان...

كان المحظوظ منا من بقي معه نقود لبناء مثل هذه البراكيات واما الباقون فسكنوا المُغُر مع اطفالهم... هكذا عشنا خلال عشر سنين تعرض اطفالنا خلالها لشتى انواع الامراض!

لن نتنازل عن اراضينا

وطوال هذه المدة ونحن نفكر في بناء بيوت للمحافظة على صحة اطفالنا. اشترينا الارض التي بنينا عليها البراكيات ومساحتها ٤٠ دونم من مالكها الشيخ صالح خير.. وقطعنا من انفسنا واطفالنا الكثير من متطلبات الحياة الضروريه لشراء الارض المذكورة.. وحسب قوانين دائرة التنظيم قدمنا خرائط لبناء مساكن عليها. ولكن هذه الدائرة بإيعاز من سلطات الاضطهاد القومي رفضت منحنا رخصاً للعمار.

لقد استغلت سلطات الاضطهاد حاجتنا الماسة الى بناء بيوت لايواء اطفالنا لاجبارنا على التنازل عن اراضينا في الكويكات.

قام اعوانها أجراء المباي العرب في الاتصال بنا وقالوا لنا تنازلوا عن اراضيكم ونحن نضمن لكم رخص العمار. ولكننا لن نتنازل عن ارض الاباء والاجداد حتى ولو قطعوا رقابنا، لقد بنينا (١٩) داراً على الارض التي اشتريناها ـ بدون رخص ـ ولن تستطيع أية قوة إعادة تشريدنا وهدم ما بنينا مرة ثانيه... اننا مؤمنون بحقنا في الحياة وفي فلاحة اراضينا في الكويكات وبالعودة اليها.

غرامات ومحاكم

ومنذ بناء الدور والسكن فيها والسلطات تقدمنا الى محاكمها التي تفرض علينا الغرامات الباهظه، إرهابا وانتقاماً منا بسبب تمسكنا بارضنا.

في المحاكم تدعي دائرة التنظيم ان المنطقة التي بنينا فيها ليست منطقة عمار!! ان قطعة الارض التي اشتريناها تقع في بلوك (١٨٧٩٠). لقد عمّر في هذا البلوك السيد الياس حزان بدون رخصة وقدم للمحاكمة وحكم عليه بمبلغ (١٥) ليرة بينما تتراوح احكام غراماتنا بين (١٠٠ و ١٥٠) ليرة، وبعد المحكمة أخذ السيد الياس رخصة لداره التي تقع في نفس البلوك، اخذها لانه من سكان ابو سنان ولا يملك ارضاً في الكويكات.

ولي جار، واشار السيد محمد عيسى ابريق بيده الى ناحية دار جاره سمير يوسف جريس، انها لا تبعد عن داره غير المرخصة اكثر من (٥) امتار، لقد اعطت له دائرة التنظيم رخصة بناء لانه لا يملك ارضاً في الكويكات. كما اعطت في نفس البلوك رخصاً للسيدين سليم جبل مطانس وسهيل يوسف نقولا لنفس السبب!!

(ما هو رأي رستم بستوني محاضر دائرة التنظيم «المبامي» في هذه الحقائق؛ هل التنازل عن الارض شرط من شروط التنظيم؟)

لقد اتصل نواب المباي العرب بلاجئي الكويكات في ابو سنان ووعدوهم باسقاط القضايا التي رفعت ضدهم من قبل السلطات وباستصدار رخص عمار لهم، طمعاً في سرقة اصواتهم في الانتخابات القادمه. ولكن القضايا في المحاكم لم تلغ، والاتصال من قبل اعوان سلطات الاضطهاد القومي من أجل التنازل عن الارض ما زال قائماً.

وختم المواطن محمد عيسى ابريق حديثه قائلا، لقد اجتمعنا بالنواب العرب واعوانهم «اللاحقة العبّار لباب الدار» ولكن سوء نواياهم معروفة لدينا ولدى جميع المواطنين العرب.

لقد وكلنا المحامي حنا نقارة للدفاع عنا امام المحاكم، وسنستمر في نضالنا ضد مؤامرات سلب اراضينا وهدم ما بنيناه من بيوت لايواء اطفالنا، واملنا كبير بنجاح هذا النضال الذي تؤيده القوى الدمقراطيه اليهوديه والعربيه في بلادنا.

رسائل القراء

محمد ابو رضا يرد على مزاعم وزير العمل

ارسل الينا محمد حسن ابو رضا عضو لجنة المبادرة لعمال ام الفحم رسالة يرد فيها على تصريح لوزير العمل السيد يوسفتال نشر في جريدة اليوم بتاريخ ١٦-٥-٦١ رداً على استجواب بخصوص مكاتب العمل.

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

لقد ادعى وزير العمل انه لا يوجد اي تمييز بين العامل العربي والعامل اليهودي وان مكاتب العمل توجد الان في كافة المدن والقرى العربية!

ولكن هذه المكاتب الموجودة الان في بعض القرى العربية هي بدون جدوى. فاننا لا نزال عرضة باستمرار للطرد من اعمالنا والملاحقة من مكان عمل الى آخر وذلك بحجة ان الاماكن التي نشتغل فيها ليست مخصصة لنا.

وهذا اكبر تمييز واجحاف فالعامل اليهودي يستطيع ان يجد العمل في منطقة سكنه بينما نحن العمال العرب لا نجد الا أشق الاعمال التي لا يرضى بها العامل اليهودي وفي مناطق بعيدة عن اماكن سكننا. ومع ذلك لا نسلم من الطرد والملاحقة. ولو كان في مناطق سكننا عمل لما ذهبنا الى مناطق اخرى لنحرم من مشاهدة عيالنا طوال الاسبوع

مجلس ام الفحم يشترط دفع الضرائب لاصدار شهادة

وارسل المواطن محمد حمد صالح (اغبارية) من ام الفحم شكوى على الطريقة غير القانونية التي ينتهجها المجلس المحلي في جمع الضرائب من المواطنين.

وقد جاء في هذه الشكوى ما يلي:

بتاريخ ١٦-٥-٦١ ذهبت الى مقر المجلس المحلي في ام الفحم للحصول على شهادة تثبت فقط ان اخي احمد موجود في السجن ومحكوم عليه مدة ٨ أشهر وذلك لكي اقدمها الى دائرة الشؤون الاجتماعية لتساعد اولاده الصغار فالتقيت هناك برئيس المجلس وسكرتيره جمال عبد الهادي. فتقدمت اليهما بطلبي. فقال لي السكرتير: انت مدين للمجلس بضريبة ارض وسكن فقلت له: انا لا اعلم ولم يصلني طلب بذلك قبل الان. فقال: اريد ان تدفع الضريبة الان؟

قلت: سأدفع غدا اوبعد غد

قال: انا لن اعطيك اي شهادة الا بعد ان تدفع الضريبة.

قلت: هل اعطاء الشهادة المطلوبة مرتبط بدفع هذه الضريبة؟

قال: لا! ولكنك انت الان بحاجة الى هذه الشهادة واذا اردت الحصول عليها فا عليك الا ان تدفع الضريبة المطلوبة منك.

انني ارفع صوتي الى الجهات المختصة محتجاً على هذه التصرفات غير القانونية.

عاشت الحركة الشيوعية العالمية، القوة الحاسمة فى النضال من اجل السلام والتحرر الوطني والاشتراكية

برافدا: على اجتماع فينا ايجاد توجه موضوعي لتسوية القضايا
كنيدي: المحادثات لاترمي الى تغيرات فى علاقات الدولتين

موسكو — استقبلت جماهير كييف، عاصمة اكرايا السوفياتية، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الذي وصل الى المدينة مع مرافقيه في قطار خاص في طريقه الى فينا حيث يجتمع فيها برئيس امريكا، كنيدي، يوم السبت القادم.

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، «برافدا»، تعقيباً على هذا الاجتماع قالت فيه، «يجب ان يكون الهدف الرئيسي من اجتماع خروشتشوف-كنيدي ايجاد توجه موضوعي للتسوية القضايا العالميه الملحه. واضافت «برافدا»، من غير المعقول ان المحادثات التي ستستمر يومين فقط تستطيع ايجاد حلول لكل القضايا المختلف عليها التي تكومت خلال سنوات الحرب الباردة الطويله. واستطردت برافدا تقول، من غير الممكن تعيين الطريق المؤديه الى السلام المقيم خلال يومين بل ولا خلال شهر. ولكن الناس المخلصين في العالم كله يأملون ان يكون اجتماع فينا خطوة هامه في هذه الطريق.

نوايا كنيدي

والقى رئيس امريكا، كنيدي، خطاباً في اجتماع لاعضاء حزبه «الدمقراطي» بمناسبة عيد ميلاده الرابع والاربعين قال فيه، «على الرغم من انه ليس هناك بديل للمفاوضات الدبلوماسيه المستمرة، فان اللقاءات الشخصيه بين أناس يحملون على عاتقهم مسؤولية اتخاذ قرارات حاسمه، من شأنها ان تبعد الاخطار وتخفف التوتر».

واعلن كنيدي انه ضد أولئك «المتنكرين للحرية» - على حد زعمه.

وقال ان محادثاته مع خروشتشوف لا ترمي الى ايجاد حلول للقضايا خاصة او الى اجراء تغييرات خاصة في العلاقات بين الدولتين «فتغييرات كهذه - على حد قوله - يمكن ان تأتي نتيجة لمفاوضات تترك طابعاً دائماً على احتمالات السلام».

وصلت مفاوضات

(بقية)

تعترف بجبهة التحرير الوطني الجزائريه وتمكنها من حرية العمل السياسي اذا ما اوقفت اطلاق النار.

وهكذا يظهر فعلا ان المفاوضات قد دخلت طوراً جدياً بعد ان اتضحت مواقف الطرفين.. ولكن من الواضح ان المفاوضات سترتطم بصخور الفشل اذا لم تتنازل فرنسا عن موقفها القائم على محاولة الابقاء على مواقعها الاستعمارية في الجزائر.

فاستقلال الجزائر لم يعد من الممكن طرحه على طاولة المساومات.

رحلة بن غوريون

(بقية)

الفلسطيني... وفي قيام علاقات بين اسرائيل والدول العربيه على اساس حقوق الشعبين العادله.

الاعداد لدورة الامم المتحدة القادمة

وكما ان بن غوريون رحل للقيام بجولته العالميه لان السياسة الاسرائيليه في أزمه ولان قضية فلسطين ستبحث جذرياً في الامم المتحدة في دورتها القادمه كذلك تعد الجامعة العربيه لذلك الاجتماع إعداداً شاملا.

وتقول أنباء القاهرة ان مندوبي اجهزة فلسطين في الدول العربيه يجتمعون الان تحت إشراف الجامعة العربيه لاعداد موقف مشترك تتخذه الدول العربيه حين تبحث الامم المتحدة قضية فلسطين.

ولم تذكر اذا كان هذا الاجتماع سيبحث رسالة كنيدي الى الملك سعود بشأن قضية فلسطين.

ويذكر القراء ان هذه الرسالة وصلت في الاسبوع الماضي واعلن سعود انه ينوي دعوة الجامعة العربيه لبحثها.

بالحماس يقابل المسلمون الدعوة لعقد مؤتمر قطري
يطالب بالغاء قانون القضاة الشرعيين

عكا — لمراسل — الاتحاد — وزع فرع الجبهة الشعبية في عكا منشوراً على السكان المسلمين طالب فيه بأن يعاد الى المسلمين حق الاشراف على اوقافهم وحق انتخاب قضاتهم وهيئاتهم الطائفية كما دعاهم الى النشاط والعمل لانجاح المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي سيعقد في عكا في ١٨ حزيران القادم بدعوة من عدد من المبادرين من اعضاء الجبهة الشعبية وغيرهم المطالبة بالغاء قانون القضاة الشرعيين المجحف وبتسليم اوقاف المسلمين الى هيئاتهم المنتخبة اسوة بباقي الطوائف وبانتخاب مجلس اسلامي أعلى يعين القضاة الشرعيين ويشرف على شؤون المسلمين في البلاد.

كما دعا المسلمين في عكا الى انتخاب لجنة اسلامية محلية تمثل مصالحهم وترعى شؤونهم. وقد قابل المسلمون هذه الدعوة بحماس واهتمام بالغين.

ويقول مراسلونا في الجليل والجنوب ان عدد المبادرين الى عقد هذا المؤتمر يتزايد.. وقد وقع على دعوة المبادرين عدد من المهتمين بالقضايا الاسلامية في الرملة ويافا وحيفا والناصرة وعكا وغيرها...

ويضيف مراسلونا ان الدعوة لعقد المؤتمر تلاقي حماساً كبيراً في كل مكان..

وسنوافي قراء الاتحاد بالمعلومات الاضافية في الاسبوع القادم.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب الوزراء بشأن:
المحاكم العسكرية ومقابر ام الفحم ومشروع الماء لكفرياسيف والقرى المجاورة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدّم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ثلاثة استجوابات لوزراء الدفاع والاديان والزراعة.

وفي استجوابه وزير الدفاع ذكر النائب توفيق طوبي ان تقرير مراقب الدوله قد اورد ان المحاكم العسكريه قد نظرت خلال سنتي ١٩٥٩ و١٩٦٠ في ٢٨٠ قضيه منها ٢٠ قضية في المحكمة العسكريه في الجليل و١١٠ قضايا في المحكمة العسكريه في المنطقة الوسطى و١٥٠ قضيه في المحكمة العسكريه في النقب، وكل هذه القضايا تتعلق بدخول المناطق العسكريه او الخروج منها بدون تصريح.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع كم من الـ ٢٨٠ قضية هذه خرج اصحابها ابرياء؟ ما هو مقدار الغرامات التي جبيت من المحكوم عليهم؟ وما هي مدد السجن التي حكموا بها؟!

المقابر ووزير الاديان

والاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير الاديان يتعلق بمقبرتين في أم الفحم موجودتين في حالة إهمال وعدم مراقبه وتدخلهما الحيوانات.

وسأل النائب الشيوعي وزير الاديان، ماذا ينوي الوزير ان يفعل لاحاطة هاتين المقبرتين بسياج ولتوفير مراقبة عليهما تكون ملائمة؟

الماء لكفرياسيف والقرى المجاورة

واستجوب الرفيق توفيق طوبي وزير الزراعه بشأن الاتفاقيات التي كانت قد وقعت قبل سنه بين المجلس المحلي في كفر ياسيف وجمعيات المياه التعاونيه في قرى ابو سنان وبركا وجولس من ناحية وبين شركة ميقوروت من الناحية الاخرى لتزويد هذه القرى بالماء.

وذكر النائب طوبي ان الهيئات المذكورة قد دفعت الى شركة ميقوروت مبلغ ٣٠ ألف ليرة. وتعهدت وزارة الزراعة بان تدفع الى ميقوروت نصفي المبلغ المذكور قروضاً على حساب القرى الاربع. كذلك تعهدت ميقوروت بتنفيذ مشروع تزويد الماء حتى اول نيسان من سنة ١٩٦١. وقد جرى هذا الاتفاق بمعرفة وزارة الزراعه.

وذكر النائب طوبي انه لم تتخذ اي خطوات حتى الان لتنفيذ الاتفاق وان مجلس كفر ياسيف المحلي ارسل كتاباً بهذا الشأن الى شركة ميقوروت ولكنه لم يتلق جواباً.

وسأل النائب الشيوعي الوزير، ما هو السبب في عدم تنفيذ مشروع تزويد هذه القرى بالماء؟ وماذا ينوي الوزير ان يفعل لتنفيذ المشروع؟

العضو الشيوعي يطالب باجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة
اجتماعات مفتوحة للعمال في اماكن العمل لبحث مطالبهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في الجلسة التي عقدتها نقابة عمال البناء هنا مساء يوم الخميس ٢٥-٥-٦١ طالب الرفيق نقولا عاقلة باجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة الذي ناضل ويناضل عمال الناصرة لتحقيقه.

وفي نقاشهم ايد اعضاء النقابه هذا المطلب كما أيدوا إرسال وفد للجنة الهستدروت التنفيذيه لنقل رغبة عمال الناصرة هذه للمسؤولين فيها.

ولكن جورج سعد عميل المباي، الذي تهمه الانتخابات مركزه الذي نصبه فيه المبائيون، تدخل في النقاش وطالب الاعضاء بلغة الانذار المبائي بعدم اتخاذ قرار بهذا الموضوع (حفاظاً على العلاقات الحسنة مع الهستدروت!) واقترح ترتيب مقابلة بين اعضاء النقابه وسكرتير نقابة عمال البناء القطريه الذي سيكون موجوداً في الناصرة في الاسبوع المقبل ليبحثوا الموضوع معه. وقد وافق الاعضاء على هذا الاقتراح، كما وافق عليه العضو الشيوعي (للاحقة العبّار لباب الدار!)

وعمال الناصرة الذين مضى عليهم اكثر من سنة ونصف السنه والمباي يماطل في انتخاب مجلس عمال لهم لا يضر بلصالحهم إجراء مثل هذه المقابله.

ومما هو جدير بالذكر ان جورج سعد يقوم بحضور اجتماعات النقابه باستمرار، وينصب من نفسه قائداً لجلساتها ويتدخل في نقاش الاعضاء بشكل يثير النقمة والاشمئزاز لان تدخله يحول بين الاعضاء وبين التعبير عن آرائهم بحريه.

وقد بحثت النقابه في جلستها هذه مطالب العمال في اماكن عملهم وقررت عقد اجتماعات مفتوحة للعمال لسماع هذه المطالب، كما قررت تبني مطلب عمال الشيكون الذين يطالبون اصحاب العمل بدفع تكاليف سفرهم في الباصات وقررت تأليف لجنة لاجراء الاتصال مع مجلس عمال الشيكون الذين يطالبون بنفس المطلب لتوحيد جهود العمال العرب واليهود لتحقيقه.

هذا وقد انتقد الرفيق نقولا عاقله قيام المبائيين في الهستدروت بتنظيم رحلات للعمال يوم عيدهم الاممي اول ايار وشجب المحاولات التي تقوم بها هذه القيادة الخائنه لمصالح العمال للقضاء على كفاحية يوم العمال الاممي.

ومما يستحق التعليق ان عضو المبام في نقابة عمال البناء يتهرب باستمرار من حضور جلسات النقابه مما يثير سخط العمال ونقمتهم على هذا المثل الذي يدعي حزبه الدفاع عن قضايا العمال.

اهالي الرينه قلقون علي مصير بيوتهم مأوى عائلاتهم!
وفد كبير وعريضة جماهيرية للمطالبة برخص عمار وبتوسيع مسطح القرية!

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — «اننا قلقون على مصير بيوتنا مأوى اطفالنا، لقد اضطررنا لبناء مساكننا بدون رخص لان دائرة التنظيم ترفض اعطاءنا رخصاً رغم اتباعنا الطرق القانونية - الكثيرون منا جرمتهم المحاكم مع العلم بان المساكن التي بنوها على اراضيهم سبق ورخص لاخرين البناء عليها وتقع في نفس البلوك والقطعة.

اننا نطالبكم بترخيص العمار القائم واعطاء رخص عمار لطالبيها وتوسيع منطقة العمار في القريه.

هذا ما جاء في العريضه الجماهيرية التي وقعها سكان الرينه ووجهوها الى وزير الداخليه ومدير التنظيم وحملها وقدمها الذي تألف من:

امين توفيق رشناوي، نور عارف، سليم سعيد حسن محمود، علي قاسم، محمد احمد خضر، عبد الله مصطفى ونمر خضر، الى متصرف اللواء الشمالي بالناصرة يوم الخميس ٢٥/٥/٦١. وقد وعد المتصرف بتقديم المساعدة لهم في اعطاء ترخيص العمار القائم. كما وعدهم بالاجابه على الطلبات التي قدموها في العريضة في رسالة خطيه خلال مدة قصيرة.

وبعد انتهاء المقابلة توجه الوفد وقابل موظف دائرة التنظيم اللوائيه في الناصرة، الذي طلب منهم تقديم بيان باسماء اصحاب الدور التي بدون رخص لاعادة البحث في اعطائهم رخصاً لها. كما وعدهم ببحث طلبهم في توسيع مسطح القريه بحيث يتلاءم مع متطلبات العمار.

وفي مقابلتهم مع مراسلنا في الجليل صرح اعضاء الوفد بان سكان الرينه سيستمرون في نضالهم بكل الوسائل الممكنة من اجل الحصول على رخص عمار وتوسيع منطقة العمار في قريتهم، ووضع حد لتهديدهم بهدم بيوتهم وتقديمهم للمحاكم التي تفرض عليهم الغرامات الباهظة.

زعماء احدوت هعبودا في مؤتمر حزبهم
يتنكرون لحق اللاجئين العرب في العودة

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد حزب احدوت هعبودا مؤتمره يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما «ارمون» بحيفا، واشترك في افتتاح المؤتمر مندوبون عن كل الاحزاب الصهيونية من المبام حتى الحيروت!!

وكان المؤتمر خلواً من البحث الفكري والابحاث التي جرت فيه كانت خاضعة لمقتضيات الانتخابات القادمة.

وتكلم في المؤتمر وزير المواصلات بن اهرون وبرر رفض حزبه خوض معركة الانتخابات في قائمة مشتركة مع المبام بقوله «ان لهذا الحزب (المبام) احلاماً عن السلام مع اعدائنا» - وزعم بن اهرون ان مستوى المعيشة في البلاد مرتفع جداً!!

اما زعيم الحزب، جليلي فادعى ان حزبه يسعى لسياسة سلام في العالم وفي المنطقة واضاف: «يجب ان نرفض كل المؤامرات الرامية الى اعادة حكم ليس لنا من طريق اللاجئين العرب»..

وقال جليلي ان على اسرائيل ان تعود الى سياسة الاستقلال وعدم الانحياز وان تتوقف عن توريط الدولة في كتلة عالميه ضد كتلة عالميه اخرى.

واثناء البحث هاجم بعض المندوبين سياسة الحزب. وقال احدهم، شنوفي، ان زعماء احدوت هعبودا قد فقدوا الكثير من القيم واضاف ان جهاز الحكم يغري زعماء الحزب وهم يقبلون بذلك الاغراء وهذا بدوره يغير توجههم للقضايا.

واتخذ المؤتمر قرارات كان بينها ان حزب المباي كف عن ان يكون القوة القائدة في المعسكر العمالي الصهيوني وان على احدوت هعبودا ان تتسلم هذا الدور!

انتهت شهادات «المتهمين» في محاكمة عمال شفاعمرو

عكا — يوم الاربعاء الماضي انتهت المحكمة من سماع شهادات المتهمين من عمال شفاعمرو... وستعقد جلستها القادمة صباح الخميس في ٨-٦-٦١ لسماع شهادة رئيس البلدية ونائبه وبعدها تنتقل الى مكان الحادث في شفاعمرو...

ومرة اخرى خلال شهادات «المتهمين» ابراهيم عنبتاوي وحنا نصر الله وابراهيم ابو غزالة والياس نصير وزكي الزايد.. وشهادات شهود الدفاع انكشفت حقيقة التزوير البوليسي.

واطلعت المحكمة على وحشية العدوان البوليسي الغادر على عمال شفاعمرو.

ويقول مراسلنا ان «المتهمين» يهتمون بيوم ٨-٦-٦١ ويرغبون في ان يجعلوا منه تظاهرة قوية تثبت تضامن شفاعمرو بأسرها معهم.

اعداء الشعب يثيرون الاصطدامات فى قلنسوه

قلنسوة — في مساء الجمعة الماضي (٢٧-٥) قام بعض افراد عائلة متاني، بعد ان حرضهم احد المأجورين المعروفين، المدعو نعيم متاني، بمهاجمة نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة حيث كان اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية يعقدون اجتماعاً فيه. وقد رشق المعتدون النادي بالحجارة، فقام المجتمعون بالدفاع عن أنفسهم ولم تقع اي اصابات.

وحضر البوليس على الفور واعتقل الرفيق عبد الرحيم غزاوي وبعد ٢٤ ساعة اطلق سراحه بالكفالة موجهاً اليه تهمة «الاعتداء على بيوت الجيران»!! أما المعتدون الحقيقيون الذين قاموا بتدبير الاعتداء فيتذرعون بحجة واهية هي أنهم يعارضون في وجود ناد للحزب الشيوعي في حوش عائلة متاني.

وأثار الاعتداء استنكار السكان الذين يعتقدون أنه من تدبير وتوجيه اعوان سلطات الاضطهاد القومي من أمثال عبد الرازق ابو راس الذين يحاولون منع اجتماعات الشيوعيين وجر سكان قلنسوة الى المشاجرات والخلافات العائلية.

وكان قد سبق هذا الحادث اصطدام دموي بين افراد بعض العائلات وقع فيه عدد من الجرحى من أبناء القرية.

ان اهالي قلنسوة يدركون ان هذه الاصطدامات مدبّرة ومصدرها هو أصابع اعوان السلطة.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في قلنسوة منشوراً شجب فيه المؤامرات التي يحوكها الحكم العسكري ومأجوروه وناشد السكان نبذ التفرقة العائلية ودعا الى النضال من اجل حقوقهم.

اعلان محكمة الروم الارثوذكس الكنسيه في الناصرة

تقدمت لمحكمتنا مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسيه في الناصرة ومن بعض وجهائها تفيد ان المرحوم ايليا جبرائيل العودة قد توفي بتاريخ ٧/٨/٥٩ وانحصر ارثه القانوني في زوجته نبيهه الياس دوخان وفي اخوته يعقوب ونعمه ولعيم ومنعم وأمين وعده وفي والدي شقيقته فرحه المتوفية حال حياته وهما الياس إسعد حداد ونجيه اسعد حداد وفي زوج شقيقته نزهه المتوفية حال حياته أيضاً المدعو يوسف خليل مسبوك واولادهما منه وهم خليل وسعيد وانه لا يوجد وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمه خلال ٣٠ يوماً من نشر هذا الاعلان.

٣٠/٥/٦١ — رئيس المحكمه

المهندسون يضربون يوم الاحد احتجاجا على عدم زيادة اجورهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — باكثرية الاصوات قرر مركز نقابة المهندسين اعلان اضراب انذاري يوم الاحد القادم احتجاجاً على عدم تلبية مطلبهم بزيادة الاجور. واثناء الاضراب سيعقد المهندسون اجتماعات لهم يعلنون فيها تصميمهم على مواصلة الكفاح حتى تجاب مطالبهم.

وكان الذين عارضوا في اتخاذ قرار باعلان الاضراب هم اعضاء المباي في مركز النقابة الذين زعموا ان «الوقت غير مناسب».. وكان مندوبو اصحاب الاعمال في المفاوضات قد اقترحوا زيادة الاجور بنسبة ٥ بالمئة من علاوة الاقدمية ولكن المهندسين يطالبون بزيادة قدرها ١٢٠ ليرة في الشهر كما يصر المهندسون على ان تدفع الزيادة التي يطالبون بها ابتداء من ١-٤-١٩٦٠.

تهنئة

فرع الحزب الشيوعي في الطيبة يهنئ الصديق احمد محمد حازم وزوجته بولادة ابنتهما

عطاف

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع لبنارة
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

كلمة الاتحاد [بقيه]

فقواعدها الفكرية وهي من قواعد الرأسمالية تتداعى يوماً بعد يوم وهي لا تستطيع ان تخرج من مأزقها..

اما الحزب الشيوعي فهو يعقد مؤتمره والحماس والثقة يشيعان في اجوائه لان نظريته القائمة على معرفة التطور التاريخي تبرهن على مقدرتها الخلاقة على حل مشاكل الانسانية ومشاكل كل شعب من الشعوب مهما تعقدت تلك المشاكل واستعصت..

ان جماهير الشعبين تتعرف على الشيوعيين خلال حياتها اليومية - وخبرتها التي تتضاعف ستمكنها من التخلص من قيود التحريض الرجعي الاهوج الذي يحاول ان يمنعها عن السير في طريق الشيوعيين..

وليس بعيداً اليوم الذي تؤمن فيه الجماهير اليهودية والعربية بان كل ما تتمناه من صميم افئدتها، تستطيع ان تتوصل اليه اذا ما انتهجت سبل النضال التي يصوغها الحزب الشيوعي الاسرائيلي..

ان السلام الاسرائيلي — العربي.. ان القضاء على الارتباط مع الاستعمار - ان رفع مستوى معيشة العاملين - ان انهاء الاضطهاد القومي - كل هذه الاهداف تقترن بنصر اعلام الحزب الشيوعي التي سترفرف في المؤتمر الرابع عشر - نقطة الانطلاق الجديدة من اجل الاستقلال والحياد والسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي..

فرحى للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولمؤتمره الرابع عشر.